

الرسوم الأمريكية على الهند تدخل حيز التنفيذ وسط توترات تجارية متصاعدة



دخل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الأربعاء، بشأن مضاعفة الرسوم الجمركية على السلع الواردة من الهند إلى 50% حيز التنفيذ.

وتُضاف الرسوم الجمركية العقابية بنسبة 25% المفروضة بسبب مشتريات الهند من النفط الروسي إلى الرسوم الجمركية السابقة التي فرضها ترامب بنسبة 25% على العديد من المنتجات الهندية.

وكما تصل الرسوم الجمركية الإجمالية إلى 50% على سلع مثل الملابس والأحجار الكريمة والمجوهرات والأحذية والسلع الرياضية والأثاث والمواد الكيميائية.

ومن جانبه، قال مسؤول في وزارة التجارة الهندية، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن: "المصدّرين المتضررين من الرسوم الجمركية سيحصلون على مساعدة مالية، وسيتم تشجيعهم على تنويع أسواقهم في أسواق مثل الصين وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط".

هذا ويمنح إشعار من هيئة الجمارك وحماية الحدود الأميركية للشاحنين إعفاءً لمدة ثلاثة أسابيع للبضائع الهندية التي تم تحميلها على متن سفينة وفي طريقها إلى الولايات المتحدة قبل الموعد النهائي في منتصف الليل.

وفي غضون ذلك، قال مسؤولو وزارة التجارة الهندية إن: "متوسط الرسوم الجمركية على الواردات الأميركية يبلغ حوالي 7.5%، بينما سلط مكتب الممثل التجاري الأميركي الضوء على معدلات تصل إلى 100% على السيارات، ومتوسط معدل رسوم جمركية مطبق يبلغ 39% على السلع الزراعية الأميركية".

وبدوره، أكد على ذلك بيتر نافارو، مستشار البيت الأبيض التجاري، عندما سُئل عما إذا كانت الرسوم الجمركية المتزايدة على صادرات الهند المتجهة إلى الولايات المتحدة ستدخل حيز التنفيذ كما أُعلن سابقاً، ولم يُقدِّم أية تفاصيل أخرى.

وبلغ إجمالي تجارة السلع بين أميركا والهند، "129" مليار دولار في عام 2024، مع عجز تجاري أميركي قدره "45.8" مليار دولار، وفقاً لبيانات مكتب الإحصاء الأميركي.

وتقدر مجموعات المصدرين أن الزيادات قد تؤثر على ما يقرب من 55% من صادرات الهند من السلع البالغة "87" مليار دولار إلى الولايات المتحدة، بينما تعود بالنفع على منافسين مثل فيتنام وبنغلاديش والصين.